

الرئيسية / الآداب , فنون أدبية / التقنيات الفنية في رواية رجال في الشمس

# التقنيات الفنية في رواية رجال في الشمس

تمت الكتابة بواسطة: [روان مخير](#)

تم التدقيق بواسطة: [أحمد بني عمر](#) آخر تحديث: ١٣:١٨ , ٢ ديسمبر ٢٠٢١



اقرأ أيضاً

[أجمل الردود  
الكتابية](#)

[شعر شعبي ليبي](#)

[شعر عن الاردن](#)

[شعر عيد ميلاد](#)

محتويات

# ما هي التقنيات الفنية في رواية رجال في الشمس؟

رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني وهو فلسطيني، نُشرت هذه الرواية في العاصمة اللبنانية بيروت عام 1963 الأعمال التي تروي الهمّ الفلسطيني وتُكرّس صفحاتها لنقل القضية الفلسطينية إلى خارج أسوار فلسطين المحتلة تُعدّ هذه الرواية من الروايات القصيرة؛ إذ لا يتجاوز عدد صفحاتها الـ 93 صفحة بحجم الكتاب المتوسط وقد استعمل كثيرًا من التقنيّات الفنية المعروفة في عالم الفن الروائي، ومن تلك التقنيات ما يأتي:<sup>[1]</sup>

## الاسترجاع

الاسترجاع هو استدعاء أحداث خارج الخط الزمني الذي تسير عليه الرواية، وعند كنفاني كانت هذه التقنية ظاهرةً بوجه الأربع الرئيسة في الرواية، فمثلاً أبو قيس يقول: "الأستاذ سليم، العجوز النحيل الأشيب، قال ذلك عشر مرات لطفل جانب اللوح الأسود"،<sup>[2]</sup> وهنا يتحدث عن نفسه فهو الطفل الصغير.

ظهرت تقنية الاسترجاع كذلك عند مروان الذي تذكّر ما فعله والده مع والدته قبل عشر سنوات، فقال: "أن يترك أربعة أنت بلا أي سبب، ثم يتزوّج من تلك المرأة الشوهاء، هذا أمر لن يغفره لنفسه حين يصحو ذات يوم ويكتشف ما فعل

## الاستباق

معنى الاستباق هو استشراف المستقبل من خلال الحوار أو السرد الذي يكون داخل الرواية، ومن أمثلته في رواية رجال في الشمس كنفاني في حوار أبي قيس مع زوجته، فيقول:<sup>[4]</sup>

سيكون بوسعنا أن نعلّم قيس.

نعم.

وقد نشترى عرق زيتون أو اثنين.

طبعًا.

وربّما نبني غرفة في مكان ما.

أجل.

إذا وصلت.. إذا وصلت.

كانت تقنية الاستباق أقلّ التقنيّات حضورًا في رواية رجال في الشمس؛ كون الكاتب اعتمد على الذكريات وجعلها إحدى لحدوث العقدة في الرواية، فسبب ما حدث مع الشخصيات هي أسباب حدثت في الماضي وتركت فيهم أثرًا دفعهم إلى

## التسريع

تسريع الزمان هي تقنية تُبنى على جزأين يندرجان تحتها، والتسريع إمّا أن يُبنى على إجمال الأحداث فيروي الكاتب أحداثًا قليلة، كأن يسرد الكاتب أحداثًا جرت خلال عامين في ثلاث كلمات، فهي تقنية تعتمد عدم الدخول في تفاصيل التقنيات التي اتكأ عليها غسان كنفاني كثيرًا في روايته رجال في الشمس.

« مع كبريائه، وافتقده كل لحظة من لحظات هذه السنوات العشر

## الحذف

هو إحدى تقنيات تسريع الزمان في الرواية، ويندرج تحت باب التسريع، ويلجأ كثيرٌ من الروائيين إلى هذه التقنية إذا أُُلغيت لغاية بلاغية في الرواية، ومن أولئك الكتاب كان الروائي الفلسطيني غسان كنفاني، فقد استعمل هذه التقنية في الشمس كونها من الروايات القصيرة التي تعتمد على التكثيف وتبتعد عن التطويل.

من أمثلة ذلك الحذف في الرواية ما حدث مع مروان حين أرسل رسالةً إلى أمّه كي يذكر فيها ما حدث معه خلال شهـ ذكر الشهر لأنّه الأهمّ وما عداه ليس له معنى، وكذلك من قبل الحذف قول أبي الخيزران عن المدة التي قضاها في "أقصد ستة أيّام، إنّ المرء يبالغ أحياناً".<sup>[٦]</sup>

## الإبطاء

إبطاء الزمان السردى هي إحدى التقنيات المشهورة التي يستعملها الروائيون كثيرًا في أعمالهم، ومنهم غسان كنفاني في روايته رجال في الشمس، ويكون ذلك من خلال خاصيتين يُشكّلان الإبطاء:

### • المشهد

ويُقصد بها المشهد الحوارى، فعندما يدور حوار يكون غالبًا قصيرًا في الواقع، ولكنّه قد يستغرق في الرواية صفحات

### • الوقفة أو الاستراحة

يُحدّثها الكاتب من خلال التوقّف مع الوصف عن طريق رسم توقّعات معيّنة، ومثال الإبطاء بنوعيه في الرواية: الحوار والرجل الأجنبي الذي نقله بسيارته، يقول:<sup>[٧]</sup>

هل مشيت كثيرًا؟

لست أدري.. ربما أربع ساعات.

لقد تركك الدليل.. أليس كذلك؟ إنّ ذلك يحدث دائمًا.

يلجأ كنفاني إلى الوصف للإبطاء كما في قوله على لسان الراوى: "كان الرجل السمين الجالس وراء كرسيه المتصبب بعينين واسعتين وتمنى هو لو يكف الرجل عن التحديق".<sup>[٨]</sup>

## تيار الوعي

تيار الوعي هي تقنية أدبية يلجأ لها الروائي عن طريق صياغة الأفكار كتابيًا، وهدفها إظهار وجهة نظر الشخصية، و كنفاني تقنية تيار الوعي الداخلي وأبدع فيها من خلال رسمه لشخصية "أسعد"، هذه الشخصية التي أتقن رسمها و رسمها، بما فيها من اضطرابات نفسية تُهيمن عليها.

أسعد تلك الشخصية التي تُعاني الفقر فيضطرّ إلى المغامرة عن طريق اللجوء إلى الهروب من طرق التهريب إلى الفيقع في فخ الخديعة فتتضاعف خسارته فوق خسارته الأصلية، وتُظهر شخصية أسعد الكثير من التناقضات والصراعات وتصرفاته، فشخصيته تشي بكثير من التردد والخوف والانجرار وراء الشهوات والملذات، وهذا ما أظهره كنفاني بالاعتماد على السرد الروائي.

الأسلوب الإنشائي في اللغة العربية هو تركيب لا يحتمل التصديق أو التكذيب، والأساليب الإنشائية في رواية: حال غسان كنفاني مشيرة بوضوح إلى مقدرة لغوية وثراء لفظي عالٍ، فقد أضاف على متن الرواية هالةً من القداسة و العالية، فكانت الأساليب الإنشائية في هذه الرواية أكثر ما تكون لكسر جمود النص وإخراجه من طور الرتابة.

يقول كنفاني -على سبيل المثال- في روايته: "أتعجبك هذه الحياة هنا؟ لقد مرّت عشر سنوات وأنت تعيش كالشحاذ، سيعود للمدرسة؟ وغداً سوف يكبر الآخر، كيف ستنظر إليه".<sup>[١٠]</sup>

أخيراً، يظهر أنّ رواية رجال في الشمس كانت إحدى الأعمال الأدبية المبكّرة التي تناولت الهم الفلسطيني، وأخرجته إلى العالم كاملاً.

## المراجع [+]

هل لديك أي سؤال حول هذا الموضوع؟

هل كان المقال مفيداً؟

لا نعم

أجمل الردود الكتابية

شعر شعبي ليبي



اقرأ أيضاً

خصائص الخطابة: ف الخطابة والإلقاء

شعر حب

شعر غزل

تعريف المقال

## أجمل أشعار الحب

## حازم الخالدي

## تعريف الخط

## الخطابة في العصر الجاهلي

## أجمل اشعار نزار قباني

قد يعجبك أيضاً

## الزوار شاهدوا أيضاً

## رسائل عيد الأضحى للحبيب

## روایات تشارلز دیکنز

## نبذة عن كتاب الفتوحات المكية

## نبذة عن أبي زيد القرشي



موضوع تعبير عن الرفق بالحيوان



موضوع تعبير عن مساعدة الفقراء والمساكين



رسالة شكر وتقدير رسمية لمدير شركة



تعبير عن وصف شخص



تحليل رواية الجريمة والعقاب



تعبير عن وصف صديق



كتب ابن تيمية



## مقالات من تصنيف الآداب



نص إنشائي عن التسامح (لطلاب الإعدادي)



مقتطفات من كتاب السر



نص إنشائي عن النظافة (لطلاب الثانوي)



نص إنشائي عن التعاون (لطلاب الثانوي)



تعبير عن الصحراء





نشيد أمي وأبي للأطفال



من هو الأخطل الصغير؟



تعبير عن حقوق الطفل



تميم البرغوثي (شاعر فلسطيني)



تعبير عن الكرم



تعبير عن مهنتي المفضلة

## مقالات متنوعة

سمنة أسفل البطن

كيفية التعامل مع حالات التشنج

ما هي آثار سرطان الثدي

المحافظة على الصحة النفسية



أعراض التسمم بغاز السارين

كيفية زياده المناعه للجسم

كيفية الحفاظ على حاسة السمع



جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021

عن موضوع

سياسة الخصوصية

About Us

جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021